الفسقة ويضطهد الامرون بالمعروف ويتصامون الناهون
عن المنكر فاعدوا الذلك الايمان وعضوا عليه بالنواجذ
والجوا الى العمل الصالح واكرهوا عليه النفوس واصبروا
على الضر اتقضوا الى النعيم الدايم حكاية بعد
حكى عن وهب بن منبه قال لما قبض الله سليمان عليه
السلام خلف من بعده رجال من ولده يعمرون بيت
المقدس ويعظمونه برهة من الدهر حتى خلف من
بعدهم خلف رجل من ولد سليمان خالف طريقة
ابيه وترك شريعته وبغى وتكبر في الارض وخرب
بيت المقدس وبنا مسجدا اعبره ودعا الناس اليه
وبذل الاموال فدخل الناس في متابعته فبعث الله
نبيا وقال اركب بهذه الامانة وان هولا القوم

فنادى في مسجدهم وجمعهم باعلى صوتك يا مسجد
الضرار ان الله حلف باسمه ليوحشن عمارك
وليقتلن اهلك فيك ولا تاكل ولا تشرب ولا تستظل
ولا تنزل عن اتانك حتى تاتي قريتك التي خرجت منها
ففعل ذلك فلما كان في بعض الطريق سمع به نبي
اخر كان في طريقه فاتاه فسلم عليه فقال انت اديت
رسالة ربك وانت جايع عطشان فاعدل الى منزلي
تاكل واشرب واسترح فقال ان الله تعالى لما ارسلني
عهد الي الا اكل ولا اشرب ولا استريح ولا استظل
حتى اتي اهلي فقال له النبي انا من اهلك ما نهاك الا عن
القوم الذي ارسلك اليهم فصدقه وانصرف معه فلما
فلما وضع الطعام وهموا بالاكل اوحى الله تعالى الى صاحب
المنزل ان قل لضيفك انه شوه بطنك على الشرى

Copyright © King Saud University